

■ المشيخة الأم..

لما كان الحديث عن طريق الصوفية في مصر.. كان لابد أن الأستاذ أبو الوفا التفتتازاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية الذي عقب قاتلاً: أجمل ما في طرقنا الصوفية هو اتخاذنا الكتاب والسنة طرقاً للوصول بها إلى الحق سبحانه وتعالى زادوا في ذلك عن المسلم العامل الشغال برزقه بهذا خيراً على كل حال إما عن تودهم فإن هذا الكيان وهو "المجلس الأعلى للطرق الصوفية" هو جامعهم وموحدهم باختلاف أسمائهم وأنا شيخ مشايخ الطرق الصوفية إذن هناك توحيد ولما لا والهدف واحد وهو الوصول لرضا الحق سبحانه وتعالى. ولكن كثيرة المسميات ضرورة فالانتماء للطرق يتم من الناحية الوجدانية والنسبة فهناك كثير من أصحاب الطرق الآن ينتمون نسباً إلى شيخ الطريقة وإمامها الأول التي سميت الطريقة باسمه ولهذه المشيخة الأم في مصر... أو المجلس الأعلى للطرق الصوفية أنشطة عديدة في توجد اللقاءات بين جميع مشايخ الطرق ومتابعتهم ودعمهم ثقافياً ومادياً ومباشرة تغييرات قيادتهم، أو مشايخهم والمجلة التي يصدرها المجلس كل شهر تعبر عن كل الطرق الصوفية في مصر... وأنت تلاحظ النشاط الذي يقوم به المجلس في رمضان بالذات.. يتبنى كل الطرق في مصر بالذكر والرعاية داخل السرايق المعد لذلك أمام ساحة مسجد مولانا الحسين طوال شهر رمضان..

سعد اردش مخرج واقعى اشتراكى

المسرح رهينة لأنظمة الحكم

فى بهو منزله الذى يقع فى حى الزمالك وتذوب فيه أسطورة الحياة الاغريقية وسحر الفروسية العربية مع الحفاظ على الروح الشرقية الخالصة التقت الوطن المخرج الكبير سعد اردش ونيس المهرجان الأول للمسرح التجريبي.. ودار حوار طويل حول مشواره الفنى. الذى استمر ثلاثين عاماً. أنت منهم بآئك أول من ادخل التجريبية فى المسرح العربى.. ما قولك؟

نعم.. اعترف بذلك.. فهو أمر معروف لدى المسرحيين جميعاً.. وقد ساعد ذلك فى إثراء نهضة الستينات المسرحية التى وجدت فيها بعد ذلك أشكال تجريبية مختلفة.

ما الذى دعاك لرئاسة أول مهرجان دولى للمسرح التجريبي بالقاهرة؟

هو إيجاد المعادل الموضوعى للوجدان العربى مقابل النهم الانفتاحى اللاواعى للمخلفات التكنولوجية الغربية.. والانغلاق الكامل للنتاج الانسانى الفكرى والفنى فى العالم ومحاولة لخلق مسرح جديد بشكل ظاهرة فى النفاذ وتأثر الجماهير به وتأثره بالجماهير

لماذا تم اختيارك بالتحديد لإدارة أول مسرح تجريبي معمل؟

قال: مبتسماً.. قد يكون لانا صاحب فكرة أساساً.. فبعد رحلتى الدراسية بروما واعجابى الشديد بالمعامل المسرحية وكونها تجارب أدبية أدائية تعبيرية وتقنية تفاسير وروى جديدة تنتشر بعد ذلك.. وتتحول إلى تقاليد مسرحية راسخة.. هذا الإعجاب دفعنى لتقديم تقرير مفصل عن البعثة للدكتور - ثروت عكاشة-